

لمسات بيانية) 120 ([الصف: 31-21] جنات عدن [] الفوز

العظيم [] علی ون [] ومن يقنت [

فاضل السامرائي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. ايها الاخوة المشاهدون عبر الشارقة الفضائية والمستمعون عبر اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة نحييكم في بداية هذا اللقاء الایماني - 00:00:15

بتحية الاسلام فنقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومع برنامجهكم الاسبوعي المباشر لمسات بيانية. ومع ضيفنا العزيز فضيلة الشيخ الدكتور فاضل بن صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة. نسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمع - 00:00:35

من استاذنا الدكتور فاضل حياكم الله فضيلة الاستاذ وان شاء الله نستمر في سورة الصاف الى آحد ما وصلنا اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن - 00:00:59 ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين اه سوف نتناول ان شاء الله تعالى مع فضيلتكم هاتين الآياتين ان شاء الله وربما نتوقف عند بعض الاسئلة - 00:01:24

فضيلة الشيخ اه هنا يقول يغفر لكم ذنوبكم. اه انت يغفر بالجزم فلماذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقيين سيدنا محمد - 00:01:41

وعلى الله وصحبه اجمعين ذكرنا في في الحلقة السابقة ان قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله ان هذا طلب. نعم وليس اخبارا يعني امر بدلالة يغفر يعني الجزم - 00:02:10

فاما يغفر هنا جواب الطلب. نعم يعني كأنه قال ان تفعلوا ذلك ان تؤمنوا بالله ورسوله وتجاهدوا في سبيل الله يغفر لكم هذا الجزم هو يدلنا على ان المقصود هو الطلب - 00:02:48

يعني ليس الاخبار. يعني المطلوب ان تفعلوا هذا الامر يعني كانه قال افعلوا هذا الامر. امنوا وتجاهدوا لكن عدل الى الى الاخبار لامور ذكرناها في الحلقة الماضية. نعم لو قالها بالرفع - 00:03:10

لو قالها يغفر لكم كان تكون كلام مستأنف ويكون مغفرة الذنوب وادخال الجنات هكذا من دون اه وان لم يفعلوا ذلك يعني وان لم يؤمنوا وان لم يجاهدوا هذا لا يمكن ان يكون - 00:03:29

لا يمكن ولذلك هنا عندما جزم الفعل قال يغفر لكم ذنوبكم قال ويدخلكم جنات دل على ان ذلك مطلوب مطلوب يعني ينبغي ان يفعل وعلمنا ان ذلك طلب وليس اخبار. وهذا جواب الطلب - 00:03:51

جزاكم الله خير اه ايضا قوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم هنا ذكر ذنوبكم آه ولم يذكر سبحانه وتعالى من ذنوبكم هذا يدل على ان من فعل ذلك يعني من فعل من - 00:04:16

من امن بالله ورسوله وجاهد في سبيل الله بماله ونفسه غفر له ذنبه كلها ليس بعض الذنوب وانما غفر له ذنبه كلها وهذا يعني امر

امر عظيم هذا ان يغفر له جميع الذنوب - 00:04:36

واود ان اذكر آما ملاحظة حقيقة لعله يمكن ذكرتها في حلقات سابقة لا اعلم لكن اه هو في القرآن الكريم لا يقول يغفر لكم ذنوبكم هكذا الا مع الامة المسلمة - 00:05:01

كل الامم الماضية يقول يغفر لكم من ذنوبكم كل يعني لو قرأنا القرآن لوجدنا انه في كل الامم الماضية يغفر لكم من ذنوبكم نوح عندما يقول قل يغفر لكم من ذنوبكم - 00:05:27

ويؤخركم الى اجل مسمى الا امة الامة المسلمة امة محمد اكراما لها واعلاء ل شأنها يغفر لكم ذنوبكم. لم يرد يغفر لكم ذنوبكم في غير الامة المسلمة اكراما كبير هذا نعم جزاكم الله خير - 00:05:49

ايضا ومساكن طيبة اه هنا لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى المساكن هو اليه في هو مسألة الجهاد. نعم. وهكذا. نعم يعني هو قال وتجاهدون ايمان وجهاد. هكذا. نعم يؤمنون بالله ورسوله - 00:06:12

وتجاهدون. يعني هي مسألة ايمان وجهاد. نعم وفي الجهاد مفارقة المساكن والاهل يعني عندما يذهب للجهاد ويفارق مسكنه. نعم. ولا نعم. يعني الاعمال الاخرى الصيام يبقى في مسكنه. الصلاة في مسكنه الزكاة الاعمال الصالحة يعني اكثر الاعمال الصالحة ان يبقى في مسكنه - 00:06:35

الجهاد مفارقة المسكن مفارقة المساكن. نعم ولذلك عندما فارقوا المساكن المساكن الطيبة يعني هم عندما فارقوا مساكنهم ابدلهم الله مساكن طيبة في جنات عدن. نعم فاذا هم عند لما فارقوا مساكنهم - 00:07:01

ذكر المساكن في جنات عدن. المساكن الطيبة جزاكم الله خير اه ايضا اه في جنات عدن تسمية الجنات بعدن يعني هو معنى في اللغة العدل معناه الاقامة. نعم. هو العدل - 00:07:27

يعني عندما يقال بالمكان اي اقام فيه هو معنى العدل في اللغة ان هي اسم الجنة. جنات عدن نعم. نعم. لكن الاشتراك في هذا لغوي العدل معناه الاقامة هذا معنى العدل - 00:07:51

زین هو لماذا ذكر العدل هنا؟ جنات عدن يعني ما المناسبة ممكنا نقول جنات يعني في في ايات اخرى ما ما نسميتها. نعم احيانا يسمى العجن واحيانا يذكر الفردوس احيانا جنات تجري من تحتها الانهار هكذا. لكن لماذا ذكر عدن هنا - 00:08:17

هو الانسان لا شك يكره القتال كره له. نعم قتال كتب عليكم القتال وهو كره يعني هذا الجهاد ترك الاهل الذهاب للقتال والمجاهدة مكره للانسان. كما الله خبر يعني لماذا مكره لان فيه مظنة مفارقة الحياة لان الانسان يحب البقاء - 00:08:41

ويؤثر الدنيا قال تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا. نعم. والآخرة خير وابقى. نعم. اذا هو بطبيعة الانسان يحب البقاء ويكره الانقثال والقتل لان فيها مفارقة الحياة الله سبحانه وتعالى قال لا - 00:09:11

انت لست ذاهبا مفارقا للحياة وانما انت ذاهب للبقاء لاما تكره الجهاد اتظن ان في ذلك مفارقة للحياة لا انت ذاهب الى الاقامة الى دار الاقامة الى جنة عدن هو الاقامة والبقاء. نعم. طيب اذا لماذا - 00:09:35

وهذى فيها تشويق كبير عندما ذكر عدن هنا وهي معناها الاقامة والبقاء هذا فيها يعني بأنه لماذا انت ذاهب الى الانسان ايها المؤمن لماذا تكره القتال لماذا يعني ترغب عنه - 00:09:57

انت لست ذاهبا لمفارقة الحياة بل انت ذاهب للحياة للبقاء تجاهد من اجل البقاء ولذلك هنا يعني كلمة عدن. نعم. لها دلالتها يعني في يعني في جنات البقاء وليس في الفناء والذهاب هكذا لا - 00:10:16

والقرآن يعني غريب انه احيانا هو يختار اختيارات دقيقة بحسب اه مناسبة السياق الذي ترد فيه. نعم. يعني اذكر على سبيل المثال قال تعالى الذين امنوا لا حول لو لاحظنا هذه الاية التي ساذكرها الان كيف يختار يعني - 00:10:42

قال الذين امنوا وهاجروا لاحظ الذين امنوا وهاجروا نحو هذا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم. حنلاحظ كيف سيكون الاجر اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان - 00:11:05

وجنات لهم فيها نعيم مقيم نحو كلمة اختيار نعيم مقيم لاحظ الاختيار لماذا؟ لماذا اختيار النعيم المقيم هكذا هو هو لما ذكر ان هؤلاء

هاجروا وهكذا قال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - 00:11:32

هاجروا يعني تركوا دار اقامتهم نعم. والهاجر يبتيغي اقامة اخرى غير المحلل الذي المكان الذي تركه وهاجر منه اليه اس كذلك ؟ لماذا يهاجر ؟ يبتيغي مكان افضل من المكان الذي هاجر منه - 00:11:59

هذا هاجر والهاجر لا بد ان يقيم ولابد ان يستريح ولا يبقى مهاجر. نعم. لابد ان يستريح فاختار له الاقامة قال فيها نعيم مقيم لما هاجر وترك دار اقامته وابتغى رظوان الله ابدل الله اقامته - 00:12:22

اخري فيها نعيم دائم. لاحظ الاختيار هناك في القتال قال جنات عدن باعتبار البقاء وهنا اختار النعيم المقيم بنسبة لما ذكر هاجروا والهاجر لابد ان يستريح ويقيم ذكر النعيم المقيم. الاختيارات دقيقة يراعيها القرآن الكريم - 00:12:50

الاجور وما الى ذلك يعني جزاءكم الله خير فضيلة الشيخ. ايضا اه ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك الفوز العظيم اه ولم يقل سبحانه وتعالى ذلك فوز عظيم او ذلك من الفوز العظيم - 00:13:14

ولم يقل ذلك فوز لانه لو قال ذلك فوز لكان هو كحقيقة الاشياء الاخرى يعني الفوز اللي هو له نظائر وهذا ليس فوزا بالحقيقة وانما الفوز هذا هو قصر الفوز عليه من لم يفز بهذا فليس فائز - 00:13:33

ليس هناك فوز غير هذا الفوز كل فوز اخر هو زائل وذاهب كل فوز ثانٍ هذا هو الفوز طبعا هذا هو الفوز الثاني هو ذكر فوزين في هذه الآيات ذكر فوزين - 00:13:59

الفوز الاول هو النجاة من العذاب الاليم الذي سماه الله فوزا في ايات اخرى قال من يصرف عنه فقد رحمه وذلك الفوز المبين هنا ايضا ذكر الفوز الآخر وهو الفوز العظيم وهو الفوز بالجنة - 00:14:15

هذا هو لو قال ذلك فوز لعله كان له نظائر لكان له امثلة لكان له اشباه فوز من مثل ما يفوز الناس باشياء اخرى لا وليس كذلك وليس فوزا يعني من جنس ما يفوز به الناس لا هو الفوز وليس هناك فوزا - 00:14:34

آخر هو قصر الفوز عليه ووصفه بأنه عظيم الفوز العظيم. ليس هناك اعظم منه ليس هناك فوز اخر وليس هناك فوز اعظم من اذا هو ليس من الفوز وانما هو الفوز - 00:15:01

وليس فوزا وانما هو الفوز العظيم. نعم اه قال الله سبحانه وتعالى في اية شبيهة في سورة التوبه اه ذلك هو الفوز العظيم. في اية ان الله اشتري من المؤمنين - 00:15:23

آآ الى قوله فاستبشروا ببیعکم الذي بایعتم به. وذلك هو الفوز العظيم آآ هذه يعني آآ زيادة هو لم يذكرها في اياتنا التي نحن بصددها وهي اية سورة الصاف اه قال اه ذلك الفوز العظيم - 00:15:39

كما نعلم دقيق في اختيار التعبيرات يعني لو لو قرأتنا الآيتين ستبين لنا يعني سبب الاختيار هي في اية التوبه قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. نعم بان لهم الجنة - 00:15:58

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون وعد عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذي بایعتم به وذلك هو الفوز العظيم اية الاخرى اللي احنا نحن بصددها - 00:16:32

تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم نعم ذلك خير لكم ان كتم واخرى يعني اذا كتمتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم تجري من تحتها الانهار. نعم. ومساكن طيبة في ذلك الفوز العظيم. نعم نعم - 00:16:58

اذا لو لاحظنا يعني الفرق بين هاتين الآيتين هو قال في الصاف يعني لاحظ الفروق فيها. عند ذلك راح يتبيين لنا السبب قوله ذلك هو الفوز هنا ذلك الفوز - 00:17:18

وقال في الصاف هنا قال تؤمنون بالله ورسوله. نعم. وتجاهلون يؤمنون بالله ورسوله في اية التوبه قال ان الله اشتري من المؤمنين وصفهم بأنهم مؤمنين. لم يطلب منهم الایمان لم يطلب منهم الایمان - 00:17:40

هنا طلب الایمان هل ادلكم على تجارة تؤمنون بالله وتجاهدون اذا في اية الصاف طلب الایمان منهم هنا لا وصفهم بأنهم مؤمنون ان الله اشتري من المؤمنين اذن ولم يطلب منهم لانهم مؤمنون - 00:18:09

هذا واحد الامر الاخر انه قال تؤمنون فعلا هناك سماهم مؤمنين اسم ان الله اشتري من المؤمنين هنا قال تؤمنون والاسم كما ذكرنا في اكثر من مناسبة في حلقات السابقة - [00:18:36](#)

الاسم يدل على الثبوت وهو اقوى من الفعل. وذكرنا في حينها امثلة كثيرة لفرق بين الاسم والفعل كيف الاسم يدل على الثبوت لمن تكون متعلم او يتعلم يحفظ او حافظ يعني شيء من هذا في حينها ذكرنا امثلة كثيرة - [00:19:00](#)

فإذا هنا يعني اولا هم مؤمنون ولم يطلب منهم اليمان. نعم ثم انهم وصفهم صفة الاسمية الدالة على الثبوت وليس بالفعل هي الدالة على الحدوث وهي اقوى ثم ننظر ايضا - [00:19:24](#)

وماذا قال في الصدف؟ قال تجاهدون في سبيل الله هاي الاية التي نحن بصددها هل تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم؟ مو هكذا؟ قال ماذا قال في التوبة قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم - [00:19:45](#)

واموالهم لاحظ في التوبة لم يبقى لهم نفس ولا مال. باعوها. نعم عندما تبيع شيئا خلاص انت قلت ملكيته نعم اذا في التوبة لم يبقى لهم مال ولم تبقى لهم نفس. لماذا؟ لأنهم باعوها. الله اشتراها منهم - [00:20:04](#)

مو هكذا؟ نعم. اذا لم يبقى عندهم نفس ولا مال لانهم باعوها فله في الصدف لا هو قال تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. اذا انفسهم واموالهم باقية. لهم وهم يجاهدون - [00:20:27](#)

ديها فيها. نعم. يجاهدون في المال اموالهم لهم وانفسهم لهم وهم يجاهدون فيها. هناك لا لم يبق لهم نفس ولا مال لان الله اشتراها منهم. لاحظ فرق يعني بين الامرين بين الحالين بين التضحيتين. نعم. هنا لم يبقى لهم نفس - [00:20:50](#)

بالنسبة لاعمال اشتراها منهم وهناك هم لا تزال انفسهم لهم واموالهم لهم. هذا امر. نعم الامر الاخر ايضا لو لاحظنا الفرق بين التعبيرات في في الآيتين وفي الصدف ما قال - [00:21:11](#)

قال تجاهدون في سبيل الله ماذا قال في في التوبة قال يقاتلون في سبيل الله يقاتلون قالوا جاهدون والقتال مظنة القتل للجهاد عامل مجاهدة عامة. القتال جزء من المجاهدة اللي هي الدعوة الى الله سماها جهاد. الله قال وجالدهم به جهادا كبيرا - [00:21:27](#)

الجهاد اعم من وان جاهدك على ان تشرك بذل الجهد قال يعني خصص قال يقاتلون في سبيل الله. نقلوا يجاهدون في سبيل الله والقتال مظنة القتل وهذا وهذا مناسب لصفة البيع والشراء يعني قوله يقاتلون مناسب لشراء الانفس - [00:21:56](#)

لأنها مظنة القتل انساب هذا ايضا فراق اخر الفاق الاخر انه ماذا قال في التوبة؟ قال يقاتلون يقتلون ويقتلون وهكذا قال. نعم. لم يقل في يقاتلون ويقتلون. من ذكر الجهاد - [00:22:24](#)

لم يقل يقاتلون ويقتلون يقتلون زين طيب يقاتلون ويقتلون مو هذا اشتراها يقتل هناك لم يقل يقاتلون ولا يقتلون صارت التضحية التضحية في في اية التوبة اكبر او لا. نعم - [00:22:44](#)

تضحية باع نفسه وباع ماله لم يبقى ويقاتل ويقتل ويقتل. نعم. هكذا كله. اذا لاحظ التضحية المذكورة في اية التوبة اكبر من التضحية المذكورة في اية الصدف او لا. نعم - [00:23:10](#)

والفوز يكون على قدر التضحية اليه كذلك؟ نعم. يعني ضيق يعني يعني هل من المعقولة يعني يتساوى اثنان فقد كل واحد مختلف في تضحيته عن الآخر والعمل مختلف؟ لا يمكن - [00:23:31](#)

فاما كانت التضحية في اية التوبة اكبر الفوز زاد كيف زاد الفوز لو لاحظنا في في الوعد اولا في الوعد الذي ذكره لكل من الفريقين ماذا قال في اية الصدف؟ - [00:23:46](#)

قال يدخلكم شلون الاية يدخلكم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تدري. وهكذا قال قال يدخلكم ومساكن طيبة يعني يدخلكم مساكن ماذا قال في التوبة قال بان لهم الجنة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:24:07](#)

بان لهم الجنة. يعني تملّك عقدة اه شراء وبيع فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم يعني هذا اعطى نفسه وماله واشتري الجنة بيع وشراء ماذا قال هنا؟ هنا ليس ما ما ذكر بيع - [00:24:34](#)

ماذا قال؟ قالوا يدخلكم جنات. وادخال الجنات ليس معناه التملّك يعني انا عندما ادخل واحد في مكان يعني هل معنى هذا

التمليك؟ لا. ليس معناه التمليك لكن هناك قال بان لهم الجنة - 00:24:57

يعني التمليك. نعم. اي الاكبر؟ الفوز الاكبر سورة التوبه طبعاً بان لهم الجنة. هم. اذا هنا بان لهم الجنة وهذا فوز اكبر واكد الفوز قال
وذلك هو الفوز العظيم لما كان الفوز اكبر اكده بضمير الفصل - 00:25:13

قال وذلك هو الفوز العظيم فكان اختيار كل تعبير في مكانة دقيق ثم نلاحظ في في صفة الشراء يعني احنا نلاحظ لما يذكر الله
سبحانه وتعالى الجهاد يقدم المال عن نفسه - 00:25:34

وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم الجهاد لان الجهاد جهاد المال هو امر كان فيه شراء القوة والاستعداد للقوة. نعم. يعني لما
يذكر الجهاد يقدم المال لكن لما ذكر الشراء قدم النفس - 00:25:53

لان النفس اغلى شيء اشتري اغلى ما عندهم الله سبحانه وتعالى ما يحتاج الى المال اشتري اغلى ما عنده واتباعه المالقن قال ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اثمن - 00:26:11

وقدم لهم اثمن فاذا هنا كان كل اختيار يعني كل تعبير ومناسب للمكان والسياق الذي ورد فيه. نعم جزاكم الله خير فضيلة الدكتور. اه
ننتقل للاية الاخرى. واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. اه - 00:26:27

هنا آآ كنا نتوقف دلالة اه تحبونها في هذه الاية ما هي الدلالة يا فضيلة الدكتور هو يعني قال واخرى يعني ونعمة اخرى يعني اضافة
الى ما ذكر من الفوز بالآخرة - 00:26:53

الجනات والمساكن الطيبة في دار الاقامة قال يعني ذكرنا نعمة اخرى. نعم. واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. يعني ذكر اه نعمة
اخري محبوبة وهو النصر والفتح القريب ولا شك هذا محبوب للانسان. نعم - 00:27:17

وايضاً قبل ان آآ يعني اجيب عن سؤالك هو معناه ان النصر لا يكون من دون جهاد اذا ذكر النصر بعد اية الجهاد. نعم. النصر لا يأتي من
دون من دون جهاد. نعم. لابد ان - 00:27:42

يكون الجهاد حتى يكون النصر ولذلك يعني اذكر بالمناسبة نلاحظ قبل هاي اية الجهاد قال الياس هو؟ قال هو الذي ارسل رسوله
بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله. نعم. ولو كره المشركون ثم ذكر بعدها اية الجهاد. نعم - 00:28:06

هذا دلالة يعني لما قال ليظهره على الدين كله هو الذي ارسل رسوله بالهدي الاظهار يأتي عن طريق الجهاد. لا يأتي من دون جهاد. هو
قال نعم. هو قال هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق - 00:28:29

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ثم ذكر اية الجهاد هذه تجاهدون. معناه ان اظهار دين الله لا يكون الا عن طريق الجهاد لا
بكونه هدي ودين حق يعني هو نعم وصفه بأنه هو هدي ودين حق هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق. نعم. لكن كونه يعني -
00:28:47

كون هدي ودين حق لا لا يؤدي ذلك الى النصر. النصر والاظهار يأتي عن طريق الحملة الذين يحملون العقيدة ويجاهدون في سبيلها
ولذلك يعني هذا لا ينتصر اي فكرة اي فكرة من من الافكار سواء كانت افكار - 00:29:13

يعني اه الله ارسل لها يعني ديانات او الافكار الارضية التي يأتي بها الناس لا تنتصر ولا تظهر بكونها هي يعني حقيقة او هي حق لا او
كونها هدي لا - 00:29:36

وانما تظهر بالحملة الذين يحملونها. نعم. ويجاهدون في سبيلها. حتى يعني للافكار الباطلة. نعم. اذا كان هنالك حمل اقوياء هم
يفرضونها على الناس. ويجعلونها واقعاً كثيراً من الافكار الباطلة حملات هيفرزونها. الياس كذلك؟ نعم. اذا يعني هذه لها دلالة يعني حق
دلالة كبيرة - 00:29:56

انه ووعد نعم هو قال قال هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله. نعم. هذا وعد ولو المشركون ثم جاء بعدها
ذكر اية الجهاد تجاهدون في سبيل الله - 00:30:27

حتى يعلمنا ان ذلك لا يكون الا عن طريق الجهاد. لا بكونه هدي ودين حق. هذا لا يكفي انه هدي ودين حق وانما يأتي ذلك عن
طريق الجهاد - 00:30:42

ولما وعد انه هو قال يعني ليظهره على الدين كله علم ان حملت هذا الدين سيعاونون حتى يظهروه على دينكم علم هذا الامر وذكر ما ذكر ذكر هذا الوعد ثم الان نأتي الى السؤال الذي تفضلت به - 00:31:00

يعني ما دلالة نعم ولا شك انه النصر والفتح القريب مما يحبه الانسان لكن هذا له ارتباط هنا في اول السورة الله ماذا قال؟ قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. نعم - 00:31:23

يحب الذين وهنا قائلنا في القتال في الجهاد يمنحك ما ما نحب اذا هو قال افعلوا ما يحبه الله. نعم. يعطيكم ما تحبون ماذا يحب الله وذكرها في هذه السورة؟ قال ان الله يحب الذين يقاتلون - 00:31:50

يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لكن هنا قال واخري تحبونها يعني اعطيكم ما افعل ما يحب الله يعطيكم ما تحبون جزاكم الله خير. اه ايضا ربما يرد سؤال اخر فضيلة الدكتور - 00:32:13

اه لماذا لم يقل سبحانه وتعالى هل ادلكم على تجارة تحبونها وقال هنا في بداية الاية واخري تحبونها هي التجارة بماذا فسرها ربنا فسرها بالایمان والجهاد. نعم. مو هذا؟ نعم - 00:32:38

ان تؤمن بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم هكذا فسر التجارة. نعم وهذه التجارة يعني فيها بعض ما يكره الانسان نعم. الجهاد يعني هو لا يحبه الانسان يعني الانسان عموما لا يحب الذهاب الى القتالين ربنا قال - 00:33:00

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. نعم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. اذا في بعض هذه - 00:33:24

تجارة لا يحبها الانسان وهو القسم الذي يتعلق القتال والجهاد اذا اذا هذه التجارة ليست محبوبة. نعم هي هي خير لنا ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. هي فيها خير. لكن هل هي محبوبة - 00:33:42

في بعضها ليست محبوبة لأن الله ذكر عن جماعات مؤمنة في جماعات طالوت قالوا لا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال بعدين لما تولوا الا قليلا منهم. نعم. هكذا ذكر - 00:34:02

يعني هم اول مرة طلبو المقابلة ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلو قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله يعني هم نادوا بالقتال فلما كتب عليهم القتال - 00:34:21

تولوا الى اذا هو القتال بحد ذاته هو مكره للنفس اذا هذه التجارة هي ليست محبوبة وانما عاقبتها هي المحبوبة. اما التجارة فيها فيها بعض ما يكره الانسان فكانه ماذا قال ربنا؟ - 00:34:37

قال اعطوا الله ما تكرهون ويحب الله ما يريد الله وتكرهون. نعم. يعطيكم ما تحبون اعطيه ما ما يحب وتكره يعطيك ما تحب. نعم اذا التجارة ليست محبوبة ولم يقل على تحبونها لا لما لا يحبونها الانسان لا يحب هذا - 00:34:55

لكن عاقبتها خير عاقبتها محبوبة واخري تحبونه اما التجارة هي ليست محبوبة. نعم لانه قال اعطوا الله ما يحب وتكرهوا يعطيكم ما تحبون. نعم اه ايضا في هذه الاية ورد نصر من الله وفتح قريب. نعم - 00:35:20

نصر من الله اراد ان يعلمنا ان النصر هو من الله يعني ان تنصروا الله ينصركم وما النصر الا من عند الله ليس بعديكم ولا بعديكم ولا بجهادكم - 00:35:40

ليس بذلك يعني ينبغي ان يعلم المؤمن انه ليس بالجهاد هو ينتصر وانما النصر هو من عند الله وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليس لليس هنالك سبيل اخر - 00:36:03

ولذلك قال نصر من الله. من الله. نعم. وفتح قريب وبشر المؤمنين هنا نأتي حقيقة يعني هذا بشير المؤمنين هذه لها دلالة. نعم. بشر المؤمنين اه لاحظ انه لما قال وبشر المؤمنين ان دل على ان هذا الامر حاصل وكائن. يعني النصر والفتح القريب - 00:36:24

هو حاصل وقال بشر المؤمنين. نعم. هنا نلاحظ انه لما لم يجعل البشرة مرتيبة بالطلب وانما جعلها امر قال وبشر المؤمنين. يعني هذا امر كائن. يعني الله علم انهم سيفعلون ذلك - 00:36:53

علم علما يعني يقينيا عن ذلك وان الله قطعا سياطيهم بالنصر والفتح القريب ليس البعيد الذين هم هم يعني سيرونه. نعم ثم قال

يشرهم بذلك يعني هذا حاصل ولم يجعله مرتبطا - 00:37:15

بما سبق وانما استأنف اخبار يعني امر قال بشـ
صلـ، الله عليه وسلم فيما اخـر - 00:37:39

ما - 00:37:55
اه ننتقل فضيلة الشيخ الدكتور الى بعض الاسئلة التي وردت من الاخوة المشاهدين والمستمعين. نعم. لأننا يعني وبقيت لدينا اية في سورة الصف. نعم. نكملها ان شاء الله حلقات قادمة آآ هناك سؤال آآ في سورة المطففين كلا ان كتاب الابرار لفعليون لفعليون وما ادراك

يجمع المذكر السالم لكن احب ان اذكر يعني حكم حكما نحوها في هذه المسألة - 00:38:17

ليس فقط في هذا التعبير وإنما يشمل التعبيرات عموماً. نعم لو سميّنا إنسان أو شيء بجمع مذكر سالم يعني افترض لو سميّنا واحد زيدون جمع زيد مو لهذا الاسم الزيديون اللي - 00:38:43

ا لو سمیناھ عمرون جمع عمرو او لو سمیناھ بمدرسون او لو سمیناھ مهندسون او لو سمیناھ مجتهدون. نعم. لو سمینا اي شيء بجمع مذكر سالم منها عليون. نعم هذا يعني لنا فيه اختيارات - 00:39:10

بالتعبير كيف نعبر؟ يعني كيف نرفع وننصب ونجر فيها اختيارات كثيرة. الاختيار الاول نجعله كالذكر الثاني. يعني نرفعه بالواو وننصب ونجر بالباء يعني لو شخص سمينا مجتهدون افترض يعني واحد عجب اسم ابنه مجتهدون. نعم. واقول حضر مجتهدون

يعني اعماله معاملة جمع المذكر هذا الوجه الاول. نعم. هذا الوجه الاول نعم نستطيع ان الزمه الواو ممكن يلزمه الياء ممكن لكن اه
اول وجه هو ان اعماله معاملة جمع المذكر السالم وهذا جاري على المثنى - 00:40:03

على الحالة الاولى يعني التي هي في كلام العرب - 00:40:27

هي أشهر حالة وهو انه رفعه بالواو وجره بالياء. نعم. قال وما ادرك ما عليون شيء طبيعي يعني. وهذا حكم نحو عام يعني جزاك
الله خير. آآ ايضا وردت انا سمعنا قرآنا من بعد موسى - 00:40:48

نعم آآ يعني في هذه لاما استثنى الديانة النصرانية؟ اظنها او سمعنا قرآنا من بعد موسى نعم هذا السؤال يعني هو يمكن قبل عدة علاقات هذا السؤال نفسه مثير واجبنا عن - 00:41:09

الآن اجيب بصورة سريعة لأن في حلقات سابقة. نعم. نفس هذا السؤال اثير واجبنا عن واحد امريرن قلنا الامر الاول طبعاً احنا ذكرنا ان
هذا هو كلام الجن. نعم. هذا - 00:41:33

واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا لان قالوا قالوا فلما تولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:41:55

يعني هذا كلام الجن اظنهم جن نصيبين يعني على ما اذكر على اي حال هذا احد امرئين في حين اجبنا ايضاً بهذا لكن الان يعني نوجز الاجابة اما طبعاً الانجيل - 00:42:09

هو ليس تشريع وإنما هو عبارة عن نصائح وارشادات. نعم. التشريع هو في التوراة ولذلك يعني السيد المسيح قال ما جئت لانقض
الناموس لاكمله وقالت اظن تزول السماوات والارض ولا تزول نقطة من الناموس يعني التوراة - 00:42:34

الاحداث التوراة الكتاب قديم العهد القديم. نعم الانجيل ليس فيه احكام كثيرة وانما فيه توجيهات وتعليمات ونصائح ولذلك يعني الذي هو كتاب الشرائع هو الثورات الانجيل. نعم. هذا واحد الاحتمال الآخر الذي يذكر يذكره قسم من المفسرين. ان هؤلاء الذين قالوا هم يهود - 00:42:58

من الجن اليهود وليسوا من النصارى وهم لم يعترفوا بذلك قالوا من بعد موسى لم يذكروا يعني هم تذكرا يعني توجيهان لهذه المسألة

جزاكم الله خير. ايضا هناك يعني ورد في الاية هو من يقنت منك - 00:43:32

فهنا جاء السؤال من احد المشاهدين لماذا الفعل المضارع يقنت لم يأتي على صيغته الصحيحة وهي تقنط يعني بقوله ومن تقنط منك اه وقال ومن يقنت منك؟ هو يمكن اظن السائل يتصور - 00:43:58

ان يعني الصيغة الصحيحة تقنط. نعم. هكذا. وهذه يعني الصيغة ليست صحيحة لا هو يعني الحكم النحوي واللغوي العام. نعم. ان من من هذه لفظها لفظ الافراد. يبقى المعنى مختلف. قد يكون يدله - 00:44:16

على الجمع وقد يكون يدل على المفرد. نعم. يعني من ممكن ان تقول للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجمع يعني من حضر ومن حضرت ومن حضر ومن حضروا كل من اذا هي من - 00:44:40

بعد ذاته لفظ يعني لفظه مفرد مذكر لكن معناه مختلف. نعم. لكن كيف نقول فيما بعده اذا كان اللبس غير مأمون يعني لا لابد ان نعين يعني اقول جاء من حضرة - 00:45:02

فقط هكذا اذا كان يعني ليس هنالك ما يبين بعده ان هذه ان الجائم مؤنث واقول اقبل من حضر. نعم. اقبل من حضر. اقبل من حضر. اذا كان اللبس غير مأمون - 00:45:27

فان كان اللبس مأمونا. كيف مأمون؟ يعني يأتي بعده ما يدل على المقصود افصح والاكثر ان نبدأ بالتذكير بالمفرد المذكر ثم نأتي بعد ما يدل على المعنى هذا هو الصح هو هذا الافصح - 00:45:47

قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين وقال يقول ما قال من يقولون. نعم. يعني جاء بالمفرد المذكر ثم بعد ذلك جاء بما يدل على المعنى - 00:46:10

لاحظ يعني هذا هو الاصل هذا يعني اه ومنهم من ينظر اليك يعني هذا هو الاصل مراعاة المعنى تأتي فيما بعد ومنهم من يقول اذن لي ولا تقتني لا في الفتنة سقط. نعم يصح مراعاة المعنى او لا ليس غلطا - 00:46:38

لكن الافصح والاكثر ومراعاة اللفظ او لا ثم يؤتى بمراعاة المعنى الا لغرض بلاغي يعني هذا الاصل طيب الان ننظر في الاية ماذا قال قال ومن يقنت منك لله رسله وتعمل صالحا - 00:47:03

يعني هو اول مرة جاء بالمفرد المذكر على الاصل. ثم جاء بما يدل على المعنى قال وتعمل صالحا. وهذا هو التعبير الطبيعي وهو الصحيح يعني ليس مثل ما ذكر انه لم يأتي بصورةه الصحيحه له - 00:47:22

هذا صحيح هذا. نعم. طبعا ليس غلطا ان يأتي بما يدل على المعنى لا. القرآن جاء في مواطن قليلة ما يدل على المعنى لغرض الاغراض البلاغة لكن هذا هو الاكثر والاشع في كلام العرب. نعم. جزاكم الله خير فضيلة الدكتور ايضا السؤال ربما يكون الاخير او قبل الاخير.

لماذا - 00:47:42

فقال سبحانه وتعالى ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم في سورة الدخان وقال في سورة الحج يصب من فوق رؤوسهم هذا سؤال الحقيقة هو جاء اظن السائل. نعم وعلق - 00:48:02

على مسألة سبق ان ذكرناها في في سورة في هذه السورة وهو قول عيسى عليه السلام ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. ها. في حينها ذكرنا لماذا قال من بعدي ولم يقل بعدي - 00:48:31

فقلنا من هذه ابتدائية تدل على ان ليس بينهما رسول واستشهادنا يعني ذكرنا من دلالتها وقلنا الله قال لهم من فوقهم ظلل ومن تحتهم يعني للدلالة على ان العذاب يغشاهم بلا فاصل. وذكرنا لما تكون - 00:48:58

فوق من دون من؟ نعم. وفوق بمن؟ قلنا هكذا عندما تضع يدك على شيء تقول يدي مثلا فوق الكرسي او من فوق الكرسي. لكن فوق ذكرنا انه تكون للقريب والبعيد. فتقول السماء فوقنا والسقف فوقنا وذكرنا في حينها. امثلة واستشهادت - 00:49:24

بقوله تعالى ثم صبوا فوق لا ثم يصبووا من فوق رؤوسهم الحميم. نعم دلالة على انه يصاب مباشرة بلا فاصل لزيادة العذاب. نعم اظن السائل عندما ذكرت هذه الاية ذكر اية - 00:49:51

قال اذا لماذا قال ثم صبوا فوق رأسه ما الفرق من عذاب الحميم. نعم. يعني هي في اية في اية الحج يصب من فوق رؤوسهم

الحميم. احنا ذكرنا هذه الاية. نعم. في - 00:50:17

في الكلام في يصبووا من فوق رؤوسهم الحميم. نعم هكذا دلالة قلنا لان دلالة على ان العذاب الحميم يصب هكذا من دون فاصل زيادة التعذيب. اذا كان مسافة قد يصير يفتر يبرد - 00:50:36

السائل هل يعني وجد اية اخرى وهو طبعا له الحق لا شك يعني سؤال آآ حقيقة لطيف قال طيب اذا لماذا قال في اية اخرى من دون من ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ما الفرق بينهما - 00:50:58

يعني هو كأن المشاهد يرى انه ليس هنالك من فرق نعم. بينهما طيب هو كله يصب فوق رأسه من عذابه حميم او من الحميم نفس الشيء. نعم. فاظن السائل هو - 00:51:18

يعني لما ذكرنا ذلك الامر في حلقة ماضية وله الحق ان تتساءل. ان يسأل هذا السؤال بس الحقيقة التفاتة طيبة الايتين التي هي في في الحج يصب من فوق رؤوسهم الحميم - 00:51:37

وفي الدخان ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحمير لكن لو قرأنا لان هو حقيقة احنا كررنا اكثر من مرة قلنا يعني دارس القرآن لا ينبغي ان يقطع الاية - 00:52:02

من سياقها او يقطع جزء من الاية ويوازنها ويقارنها باية اخرى وانما ينبغي ان يضعها في سياقها. نعم. عند ذلك سيبين له يعني اكثر الاجابة عن اكثر الاسئلة التي هو - 00:52:19

يسأل لو وضعها في سياقها يمكن اظن يستغني عن كثير من الاسئلة على كل نحن نقرأ الايتين وسياق الايتين. نعم. وسيتبين لنا الامر هل هما بمعنى واحد او هو العذاب واحد او مختلف. احنا قلنا انه من فوق رؤوسهم هذا العذاب اكثر. لانه بلا فاصل هكذا في حينها ذكرنا - 00:52:37

حتى يذوق عذاب اكثر قال يصب من فوق رؤوسهم بلا فاصل. لان فوق رؤوسهم يحتمل المسافة القريبة والبعيدة. نعم يكون هذا يؤدي الى فتور الحرارة. الان ننظر في الايتين. طيب وننظر - 00:53:05

ماذا قال في الدخان قال ان شجرة الزقوم طعام الايثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحمير خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحمير ذق انك انت العزيز الكريم. ان هذا ما كنتم به تنترون - 00:53:21

هذه اية الدخان التي ورد فيها قوله ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحرم. نعم لا نقرأ ايات الحج نرى السياق هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار - 00:53:51

يصب من فوق رؤوسهم الحميم من فوق رؤوسهم يسهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق. اعاذنا الله امين يا رب. الان انظر في السياق - 00:54:14

سياق اية الحج وسياق اية الدخان في الدخان ذكر طعام اهل النار ان شجرة الزقوم طعام الايثيم كده. نعم في الحج ماذا ذكر؟ ذكر لباس اهل النار. فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار - 00:54:44

اليس كذلك؟ نعم. يعني هو بدأ في سورة الدخان بطعم اهل النار ان شجرة الزقوم طعام الايثيم ماذا بدأ في في الحج؟ بلباس اهل النار فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار - 00:55:06

طبعا لا شك ان اللباس ادوم من الطعام الطعام في اوقات واللباس اذا اولا العذاب مال اللباس ثياب من نار اشد لماذا لانه دائم. نعم. لباس ثياب من نار. ذاك طعام. الطعام له اوقات. اللباس مستمر - 00:55:31

اذا ها اولا اولا هذا واحد الان تبين لنا اذا ان الاولى ان هذا الامر الثاني ماذا قال طبعا ثياب من نار ماذا قال في الدخان قال الطعام يغلي في البطون كغلي الحمير. ان شجرة الزقوم طعام الايثيم - 00:55:52

المهل يغلي في البطون وهكذا قال يعني هذا الطعام يغلي للبطون كده. نعم. كغلي الحمير وماذا قال في يسهر به ما في بطونهم والجلود يسهر يغلي. هذا يسهر ما في البطن والجلود - 00:56:20

ذاك يغلي اي الاشد اللي يسهر يسهر ما في البطن يسهر وهذا يغلي مو فقط والجلود لم يذكر الجلد هنا قال يغلي في البطون كغلي

اللحم. يغلي في البطون هذا قال يصهر به - [00:56:52](#)

وفي بطونهم والجلود زيادة. نعم. على ذاك وايضاً ماذا قال قال لهم مقامع من حديد ما قال لهم مقامع من حديد. نعم. هذا زيادة في العذاب [نعم الامر الآخر هو لم يذكر ما فعله الحميم في الدخان - 00:57:16](#)

ذكر هو ما فعله الطعام قال ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب [الحميم. ذق انك زين. ما ذكر ماذا يفعل - 00:57:41](#)

يعني هذا الحميم الذي صبه فوق رأسه ماذا يفعل؟ لم يذكر وانما ذكر ما فعله الطعام. نعم في الحج ماذا قال ذكر ما فعله الحميم ثم [صبوا فوق رأسه لا - 00:57:58](#)

يعني يصابوا من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجلود. يعني هو ذكر ما يفعله الحميم هناك لم يذكر ما فعله الحميم [قال هذا هنا يصهر به ما في بطونهم - 00:58:18](#)

والجلود. نعم. هناك لم يذكر ما فعله ذكر ما فعله الطعام. نعم. زين. هذا امر. الآخر ذكر قال ذكر انهم وذوقوا عذاب الحريق وذكر هذا [لم يذكر لم يذكر في الدخان ذوقوا عذاب الحريق - 00:58:33](#)

وذكر انهم كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعبدو فيها لم يذكر ذلك في في الدخان ما في الحج او ما في لا شك ما في الحج [اشد اشد بكثير مما في الدخان - 00:58:49](#)

فلما قال يصب من فوق رؤوسهم ذكر ما يفعله هذا الحميم لما قال صبوا فوق رأسه لم يذكر ما فعله لما ذكر زيادة العذاب جاء بمن [عندما لم يذكر ذلك لم يأت بمن - 00:59:08](#)

ولذلك من كما ذكرنا يعني هي تدل على ابتداء الغاية. نعم. فلذلك يكون العذاب اشد. نعم شكرنا لكم فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل من [صالح السامرائي على ما قدمتم لاعزائنا المشاهدين والمستمعين. اعزائنا المشاهدين والمستمعين كنتم مع حلقة - 00:59:33](#)

من برنامج لمسات بيانية وضيوفنا العزيز فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب [بجامعة الشارقة نلتقي بكم على خير من مشيئة الله تعالى في الاسابيع القادمة. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:54](#)